

والطبيب الذى يتولى علاجها ايطالى^(٤١) . والطبيب المرافق له فرنسى وغير ذلك من الجنسيات والطوائف، التى وفدت الى الاسكندرية بحثا عن الأمن والثراء والاستقرار وهو ما عبر الجو العام للقصة عنه ..

ولو نظرنا الى القصة نظره عامة لأدركنا أن الكاتبة تؤكد على تعادلية الحياة . وهو ما زخرت به كتاباتها . فالاضطهاد ففى منطقته يقابله ويتعادل معه الأمن والسلام فى منطقة أخرى (شرق أوروبا ومصر) . حتى فى الوصف والتصوير نجدها تلتزم بذلك المبدأ ، فحلوان التى يلفها الاخضرار يقابلها ويتعادل معها هضبة الأهرام ورمالها الصفراء ، وماذن القلعة تطل من عليائها على واد سحيق فيه بئر يوسف ، والأهرام تطل فى شموخ من فوق هضبتها على المروج المنتشرة أسفلها ، الى غير ذلك من الصور التى تبرر ايمان الكاتبة بالتعادلية بين المتناقضات .

وكاتبة أخرى هي استير راب 287 TION
تعتبر الشاعرة الاسرائيلية الأولى من يهود الصابرا^(*)،^(٤٢) حيث ولدت فى بتاح تكفا عام ١٨٩٩ . وعاشت فى القاهرة خمس سنوات من ١٩٢٠ حتى ١٩٣٥ مع زوجها التاجر اسحق جارين 7782 PIZ7

سجلت قصة وجودها فى مصر شعرا ونثرا ، أما الشعر فقد كان خلوا من كل عنوان ، ولكنه يدور حول الطبيعة الجميلة التى تتسم بها ضاحية حلوان ، حيث كانت آنذاك قبلة لمن أراد استمتاعا بالطبيعة أو تأملا فى قدرة الخالق ، ناهيك عن أن استير راب صنفت فى الأدب العبرى على أنها من شعراء الطبيعة والوصف^(٤٣) ، حيث أفاضت فى وصفها بشكل عام ، وانبهرت كثيرا بطبيعة بلاد الشرق وخاصة مصر وفلسطين ، ولذا جعلتها ركنا أساسيا لا غنى عنه فى أشعارها العاطفية القصيرة ، بل جعلت تلك

(*) الصابرا = الكلمة العبرية
شباب يهودى من مواليد فلسطين ..